سياسيون لـ« الميثاق » :

«17يوليو» جمع اليمنيين ووحّدهم على فكر الميثاق

*** لا تكاد تُذكر كيف حقنت الدماء في سبعينيات القرن الماضي.. وكيف شاعت ثقافة السلام والاخاء بعد احتراب واقتتال كان مبعث خوف للكثيرين.. وكيف تم جمع شمل اليمنيين من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.. الا ويُذكر قائد حكيم وشجاع، هو الزعيم علي عبدالله صالح. الذي قال مفكرون عرب واجانب انه دخل التاريخ من اوسع ابوابه.. وحق لكل يمني ان يفتخر به وبمشروعه الحضاري الذي قاده وحققه.. وحين لم يرق للاعداء حالة الوحدة والاصطفاف المثيرة لليمنيين الى جانب قيادتهم بدأ مشروع العداء والفوضى يبث سمومه واحقاده بين ابناء الوطن الواحد..**

عدد من السياسيين والمتابعين كان لهم رأي في هذه المناسبة (17) يوليو فكانت هذه الحصيلة:

استطلاع / بليغ الحطابي

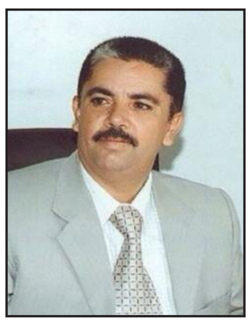

الفقيه:

صالح أمسك بزمام التحول التاريخي وجمع الناس ووحّد الأفكار على الميثاق الوطني

عبدالجبار سعد:

مايزال اليمنيون كلما ضاقت بهم المحن يتوجهون بعد الله إلى رجلهم القوي علي عبدالله صالح

د.الكميم:

في 17 يوليو دخل اليمنيون عهداً جديداً من الاستقرار وحقن الدماء

بدأ الاستاذ احمد احمد الفقيه حديثه بالقول:

الاحتفاء بالسابع عشر من يوليو من كل عام يكتسب اهمية كبيرة في نفوس اليمنيين وبالذات من عاشوا سنوات الظلم والطغيان والحرمان ومن عانوا من ويلات التناحر والتصفيات الجسدية وزوار الفجر في المناطق الجنوبية.

ويدرك الجميع ان البلاد في تلك الفترة كانت تمر بظروف عصيبة نتيجة الاضطرابات السياسية والاغتيالات والصراعات العسكرية الممولة من الخارج للانقضاض على الحكم، لذا فقد فزع من منصب الرئاسة الكثير من السياسيين حتى لا يتحملون مسؤولية الانتكاسة أو مواجهة الموت في ظل توقعات المراقبين الدوليين «بأن القادم الى الحكم لن يستمر في قيادة البلد أكثر من عام أو عامين وربما شهور» وفي تلك الظروف الحرجة قبل المقدم علي عبدالله صالح ترشيح مجلس الشعب له رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة.. وبرهن للجميع أن الأنسان اليمني شجاع وقادر على مواجهة أعتى الصعاب وأحلك الظروف.. وهذا ما أثبته التاريخ خلال السنوات المنصرمة منذ توليه القيادة في 1978م وحتى اليوم..

لافتا الى ما استطاع أن يحققه من منجزات واحلام، كانت ضرباً من الخيال، ويقود السفينة إلى بر الأمان.. حيث قال: لقد أمسك هذا الزعيم بزمام التحول التاريخي وبدأ يشق طريقه من خيار الممكن الى ممكن المستحيل.. وهذه الجسارة والمجازفة هي التي حملت معها الصفات القيادية والاستثنائية.. وأفضت هذه الرؤية الثاقبة إلى إجراءات تتساوى مع حجم الطموحات الوطنية التي حملها للوطن بين جوانحه قائد المرحلة الصعبة.. فسعى لتأسيس المؤتمر الشعبي العام ليمنع العمل السري لبعض القوى والاجنحة، لينبثق على ضوئه الميثاق الوطني من صلب الحوار ومن جدار القطيعة الذي هدم، ليكون المشروع والدليل للعمل الوطني السياسي الجاد.

وبدأ حينها القائد بإيقاف التدهور السياسي والأمني الذي تعرضت له البلاد في أواخر السبعينات، وفتح باب الحوار الوطني على مصراعيه فألتقى حول طاولته الفرقاء على كلمة سواء وأنجزوا الميثاق الوطني كوثيقة وطنية ودليل عمل سياسي يرسم حدود الالتقاء والاختلاف، ووحد الجهد السياسي والوطني من أجل التنمية والبناء، وتحقق ذلك تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام.. ذلك التنظيم الذي وجد لتحقيق فكرة وتجسيد توجه الميثاق الوطني، والذي صاغته مجموعة التوجهات الفكرية والسياسية الملتقية على فكر الميثاق الوطني فتوحدت الجهود وتبلورت وأتضح المسار السياسي الذي كان في مهب الريح تتقاذفه الامواج يميناً ويساراً. وبتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 1982/8/24م امتدت التجربة التنظيمية لتوحد بين الجهد السياسي والتنموي وفي منتصف الثمانينيات كانت تجربة انتخابات المجالس المحلية، فأسهمت في صقل التجربة الديمقراطية والتوعية السياسية. ودارت عجلة التنمية المتسارعة..

جمع اليمني مع اليساري

من جانبه يقول الاستاذ عبد الجبار سعد :

ان الأشخاص الجامعون في تاريخنا اليمني وتاريخ كل الأمم قلائل ومن هذه القلة كان الزعيم علي عبدالله صالح الذي، استطاع ان يجمع اليمنيين من أقصى اليمين الى اقصى اليسار، ويوحدهم على كلمة سواء تنطلق من تاريخ اليمانيين وثقافتهم وضمائرهم وفي مرحلة كانت الأمم والبلدان تنقسم الى معسكرات ثلاثة.

ولقد سعدنا ان اليمن توحد اولا في اطار المؤتمر الشعبي العام وميثاقه الوطني ثم توحد كدولة واحدة.. وماكان هذا ليتم لولا عظمة شخص علي عبدالله صالح وحكمته وخلوه من التحيز والتفريط في اي صغيرة وكبيرة.

مكائد الاخوة الأعداء

ولان هناك من الاعداء من لم يرقه ذلك فقد بدأت ابواب التآمر تنفتح على اليمن وقائدها الى اليوم، ولكن بمقدار التآمر كان السقوط وبمقدار الحكمة والثبات كان الانتصار فلايزال اليمنيون كلما ضاقت بهم المحن والفتن والتآمرات يتلفتون الى منبع النور والحكمة والسداد ويتوجهون بعد الله الى رجلهم القوي علي عبدالله صالح ولن تكون النهايات الا بتوفيق الله أولاً ثم بحكمة هذا القائد ومن على شاكلته.

ميلاد وطن

الدكتور عبدالباسط محمد الكميم عضو اللجنة الدائمة:

يلفت الانظار الى ما اعتبره انه يوم تاريخي يوم الـ17 من يوليو، حيث يقول: إنه عيد ميلاد وطن وذكرى غالية علي قلوبنا له طابعه الخاص في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر وله خصوصية تنبع من كونه يوم انتخاب فخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً لليمن من مجلس الشعب التأسيسي، وهو اليوم الذي دخل فيه الوطن عهداً جديداً من الأمن والاستقرار بعد أن عاش سنوات في دوامة الصراعات والاضطرابات السياسية والتصفيات الدموية حتى كاد أن يسقط إلى الهاوية التي كان يتأرجح على حافتها.

الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي سخر كل جهده في سبيل النهوض باليمن أرضاً وإنساناً، وخلال الفترة الماضية تحقق للوطن والشعب ما كان يُحسب في عداد المستحيلات.

وأعتقد أنه لا يُقّدر حجم الإنجازات التي تحققت للوطن على مدى الـ(33) عاماً إلا الوطنيون المخلصون الذين عاشوا مسيرة النضال الوطني وأدركوا حجم الجهد والعمل المبذولين في سبيل الخروج من دائرة المعاناة والأزمات التي كانت تحيط بالوطن قبل الـ(17) من يوليو 1978م.

ومن يومها وانطلاقاً من محطة السابع عشر من يوليو سار الوطن بحكمة وحنكة قائده من إنجاز إلى إنجاز منذ تأسيس المؤتمر الشعبي العام في 1982م كإطار تنظيمي للعمل الوطني الذي نظم كافة القوى على الساحة الوطنية إلى تحقيق الأمن والاستقرار ولم شمل القوى السياسية في اطار المؤتمر الشعبي العام.. والاتفاق على الميثاق الوطني كمشروع وطني كبير حظي باستفتاء وتايد شعبي مقتبسا كل نصوصة من القران الكريم والسنه النبوية وعمل بكل جهوده الذاتية ومعه كل الشرفاء والمخلصين بالبدء في إنتاج النفط عام 1984م وإعادة بناء سد مأرب العظيم وربط الجمهورية اليمنية بشبكة طرق حديثة جعلت من اليمن جسراً واحداً متماسك البنيان، وتعميم جميع الخدمات الأساسية وبالذات خدمات التعليم والصحة والمياه والكهرباء والاتصالات إلى جميع محافظات الجمهورية، ومن ثم كانت المحطة الأبرز والتحول التاريخي الأعظم في تاريخ اليمن واليمنيين وهي تحقيق الوحدة اليمنية المباركة أرضاً وإنساناً في الـ(22) من مايو عام 1990م، ذلك الحدث الذي لم يكن ليتحقق لولا فضل الله سبحانه وتعالي وحكمة الاخ الزعيم صالح حفظة الله وحنكته السياسية.

وها نحن وبعد اكثر من (38) عاماً من العطاء والإنجاز نقف أمامها بتقدير وإجلال للزعيم الرمز الذي أعطى وطنه وشعبه جهده وحبه وحياته فاستحقَ الحب والوفاء من كل وطني ينبض قلبه بحب اليمن وشعبها، أينما كان موقعه من خريطة اليمن الكبير يمن الوحدة والديمقراطية الذي له خصوصية نوعية في نفوسنا وخصوصيته تنبع من كونه مثل بداية للتنمية والاستقرار في اليمن بعد عقود التخلف والحروب..

وعلى صعيد السياسة الخارجية يقول الدكتور الكميم : بدت مواقف اليمن من أوضح المواقف العربية الصادقة بالنسبة للقضايا القومية والدولية، ويقول كلامه بوضوح، بالذات مع القوى العظمى التي تتقبل رأي اليمن في المحافل الدولية بقناعة تامة، وقد أتت ثمار ذلك من خلال ترسيم الحدود مع الجيران وفقاً لمبدأ لا ضرر ولا ضرار، وقدمت اليمن تجربة رائدة وكانت مثالاً للفخر والاعتزاز من قبل الكثيرين من المراقبين والمحللين والمتابعين السياسيين والذين كانوا ينظرون إليها بأنها مشكلة مزمنة عمرها أكثر من (60) عاماً وتدخلت فيها كثير من الأمور، إلا أن حنكة وحكمة القيادة السياسية بزعامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- حفظه الله تمكنت من معالجة هذه القضية فتم معالجة قضايا الحدود مع السعودية وأرتيريا، وحل قضية الحدود مع سلطنة عمان..

كذلك ما شهدته بلادنا من خطوات جبارة في المسيرة الديمقراطية حيث جرت ثلاث مراحل انتخابية برلمانية من بعد الوحدة المباركة وفترتان انتخابيتان رئاسيتان والالتزام بحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وحرية الصحافة مما عزز ثقة المنظمات المانحة وهذا يدل على ثقة المستثمرين في الاقتصاد والتنمية وكل ذلك بفضل المولى عز وجل ثم حكمة قيادتنا السياسية بزعامة ابن اليمن البار الاخ الزعيم علي عبدالله صالح صمام امان اليمن.

يوم الديمقراطية

د.طه حسين الروحاني

في اقل من عشرة اشهر يتم اغتيال ثلاثة رؤساء يمنيين في الشمال والجنوب وفي ظل ظروف غامضة وحرجة ووضع امني ملتهب بالغ التعقيد وبعد ان تراجعت كثير من القيادات البارزة حينها ورفضت ملء الفراغ الدستوري القائم لأكثر من شهر تقريباً.

في ظل ذلك كله واكثر يتم اختيار الضحية القادمة- ان جاز لنا التعبير، وهو الرائد علي عبدالله صالح لشغل المنصب وكل التوقعات تصب في نتيجة واحدة وهي الرفض وعدم الموافقة، استناداً لما تم مسبقاً مع كثير من القيادات والشخصيات العسكرية والمدنية.

الرائد علي عبدالله صالح يخالف التوقعات ويوافق على الاختيار لكنه يشترط ان يكون ذلك بطريقة ديمقراطية وفقا للأدوات الديمقراطية المتاحة حينها وهو التقدم الى مجلس الشعب التأسيسي وان تكون الموافقة على الترشح لشغل المنصب عن طريق مجلس الشعب الممثل الوحيد للشعب حينها.

تحدث الرائد علي عبدالله صالح حينها عن الديمقراطية واعادة السلطة الى الشعب وتوسيع دائرة الحياة السياسية والمشاركة الشعبية، وتبادر الى الجميع ان الحديث هذا لن يخرج عن اطار الاستهلاك الجماهيري واعطاء مزيد من التطمين للقيادات والشخصيات المنافسة.

كان الرجل جاداً فيما يقول وفيما يقوم به من خطوات متسارعة نحو التوجه الديمقراطي رغم الظروف السياسية والامنية التي لم تستقر بعد ورغم الرفض والمعارضة الواضحة من البعض على مستوى الافراد والجماعات ومراكز القوى التقليدية في الشمال والجنوب والدول المجاورة،

بدأت الحياة تدب مرة اخرى في المؤتمرات الشعبية بإصرار وعزيمة منقطعة النظير، حتى وصل الجميع الى اقرار وثائق الاجماع الوطني واعلان قيام اول مكون سياسي شعبي في شمال الوطن يقبل بالجميع وينفتح على الجميع وكخطوة اولى نحو التعددية السياسية.

تواصلت الممارسات الديمقراطية من خلال اول انتخابات بلدية تشهدها الجمهورية العربية اليمنية ووصلت في ذروتها الى تخفيض كل نسب التعيينات في المجالس والاعتماد على الانتخابات الحرة والمباشرة في تشكيلها، وهو ما تم في اول انتخابات برلمانية تمت فيما عرف بمجلس الشورى عام 1988م.

ومما لا يعرفه الكثيرون ان مجلس الشورى حينها اصر على حضور رئيس الجمهورية لتقديم استقالته، وكانت اول اختبار لجدية الرجل وقبوله بالديمقراطية، وكان الكثير من المراقبين واعضاء المجلس يخافون من الرفض، وعندما وصله الطلب وافق فوراً على الحضور وقدم استقالته دون شرط او قيد، وجدد المجلس له فترة رئاسية لم تستمر سوى عامين حتى قامت الوحدة.

تمخضت تلك الانجازات الديمقراطية والاصرار على مواصلتها مهما كان الثمن عن اعلان القبول بالتعددية السياسية وحرية تشكيل الاحزاب رسميا بما فيها القائمة منها او المنضوية تحت عباءة المؤتمر الشعبي العام او الاحزاب الجديدة، ووصلت الجمهورية اليمنية بعد الوحدة الى اول انتخابات برلمانية عام 1993م.

ورغم الاحداث التي مرت بها الجمهورية اليمنية آنذاك الا أن الانتخابات البرلمانية مرت وفق مددها الدستورية فكانت انتخابات 1997 و2003م، وسجلت اليمن اول انتخابات رئاسية مباشرة في تاريخها عام 1999م ورغم ضعف التجربة الا انها كانت الدافع لنجاح الانتخابات الرئاسية الثانية عام 2006م.

تخلل تلك الانتخابات البرلمانية والرئاسية عدد من الاستفتاءات الدستورية وانتخابات للمجالس المحلية على مستوى المديريات والمحافظات وتوجت بانتخابات المحافظين، وانشاء عدد من اللجان والهيئات والاجهزة الرقابية المعززة للعمل الديمقراطي الشعبي والمؤسسي.

فتم اعداد واقرار عدد من القوانين المنظمة والتي بموجبها تم انشاء اللجنة العليا للانتخابات، والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، والهيئة العليا لمكافحة الفساد، واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات، وهيئة الرقابة على المناقصات، والمنتدى القضائي، والمحكمة الدستورية العليا، وهيئة التفتيش القضائي، وغيرها.

وكما تم ارساء تلك المبادئ والممارسات الديمقراطية على المستوى الرسمي في مؤسسات ومجالس الدولة، انعكست بايجابياتها على مؤسسات المجتمع المدني ابتداء من الاحزاب وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام ومروراً بالنقابات والكيانات التمثيلية وانتهاء بالجمعيات والمنتديات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر دأب المؤتمر الشعبي العام على عقد مؤتمراته العامة ودورات لجانه ومكوناته الانتخابية والاعتيادية بانتظام، واستمر في التعديل واعادة النظر في انظمته ولوائحه حتى تتوافق مع مسيرته الديمقراطية والتي توجت بالانتخابات المباشرة لكل مكوناته التنظيمية بما في ذلك اعلى سلطة تنظيمية في الحزب وهي اللجنة العامة، بالاضافة طبعاً الى اللجنة الدائمة الرئيسية، واللجان الفرعية، وفروع المحافظات والمديريات.

يوم لا يُنسى من الذاكرة الوطنية

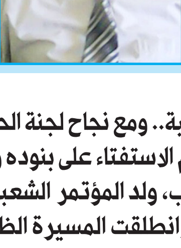

عبدالرحيم الفتيح

مثّل يوم السابع عشر من يوليو 1978م يوماً استثنائياً في تاريخنا الوطني وهو اليوم الذي تولى فيه الاخ علي عبد الله صالح مقاليد السلطة في البلاد في ظل ظروف غاية في الحساسية والخطورة وفي ظل انفلات امني وصعوبات اقتصادية، ومكونات مسلحة تعبث في المناطق الوسطى وتنتمي لعدة تيارات حزبية فيها القومي والامني والإسلامي، وأيضاً في ظل خلافات شطرية وحروب تستعر على حدود الشطرين بين فترة واخرى.. وفي ظل هذه الصعوبات وصل الاخ علي عبدالله صالح للسلطة وكان امامه تحديات جسيمة وخطيرة ولكنه استطاع بأرادته الوطنية ان يواجها ويعمل على حلها عبر الحوار والتفاهمات والتواصل المباشر مع رموز الصراع.. ومن خلال الحوار الوطني الجاد والصادق تمكن فخامته من احتواء كل اطياف الصراع والبدء في إحداث عملية تنموية واسعة عبر الخطة الخمسية والتي اسهمت في رفع المستوى الحياتي للشعب، واوائل العام 1980م تشكلت لجنة الحوار الوطني وضمت في عضويتها ممثلين لكل الاطياف السياسية والحزبية وشكل وجود تلك اللجنة بداية ميلاد المؤتمر الشعبي العام، بعد ان تم التوافق على صياغة الميثاق الوطني.. وهكذا تركزت جهود القيادات السياسية في تنمية البلاد تحت قيادة الزعيم علي عبدالله صالح الذي اتاح الفرصة لكل الاطياف السياسية العمل وفق ثوابت وطنية.. ومع نجاح لجنة الحوار وميلاد الميثاق الوطني الذي تم الاستفتاء على بنوده وعلى كل ما ورد فيه من قبل الشعب، ولد المؤتمر الشعبي العام من رحم الميثاق الوطني وانطلقت المسيرة الظافرة تشق طريقها بصعوبة ولكن بثقة فكان عام 1982م عام التحولات وعلى مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وفي ذات الوقت شهدت الكويت اول لقاء رسمي بين الرئيس صالح والرئيس عبدالفتاح إسماعيل رحمة الله عليه وفيه أيضاً بدأت المؤامرات تشق طريقها ولكن بأساليب ووسائل مختلفة، إذ أدى لقاء الكويت الى خروج الرئيس عبدالفتاح من السلطة، على يد علي ناصر وحلفائه، واستمرت الاحتقانات الى ان حدثت مجزرة 13 يناير 1986م..

وظل يوم 17 يوليو وسط هذه المتغيرات يحتل مكانة خاصة في وجدان شعب وذاكرة وطن فمن خلالها انطلقت تحولات وتحققت انجازات وحدثت اخفاقات لكن تبقى ايجابياتها أفضل كثيراً من سلبياتها واكبر، وبما ان من لا يعمل لا يخطئ فإن أسوأ خطأ يمكن ان نقوله وقد ارتكبته 17 يوليو هو تحالفاتها مع جماعة الاخوان ومهادنتها لهذه الجماعة..لكن تبقى هذه التحالفات محكومة بمعطيات الامر الواقع والحاجة الوطنية..

* رئيس تحالف «تعز مسؤوليتي»

ثورة تصحيح وطنية على كافة المسارات

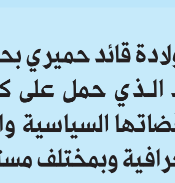

عبدالله محمد الارياني

مثل يوم الـ17من يوليو ثورة تصحيح وطنية بكل ما تحمله الكلمه من معنى.. ثورة على مسارات عدة منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

1- تصحيح المسار الوطني برمته فيما يخص استئناف اجراءات بناء الثقة بين شطري الوطن وصولاً للوحدة المباركة.

2-تصحيح حزمة ضوابط العلاقات اليمنية الاجتماعية والسياسية والقانونية والتشريعية على الصعيد المحلي أولاً، والاقليمي ثانياً، ومن ثم على الدولي ثالثاً فأثمر عن ذلك علاقات انفتاح على جميع القوى الفاعلة محلياً واقليمياً ودولياً.

3- تصحيح مسار بعض الثقافات المجتمعية التي افرزتها بعض قواعد العرف القبلي و السياسي كثقافة الثأر التي كانت قد بدأت تخف ملامحها وآثارها تدريجياً، ايضاً ثقافة الاغتيالات السياسية منها والاجتماعية والفكرية.

4- تصحيح حزمة منظومة التعليم بما يؤسس لبناء جيل خال من افكار التعصب المقيت وصولاً لبناء مجتمع يمني يؤمن بأهمية التعايش مع الآخر المختلف تحت سقف الوطن الواحد.

5- تصحيح مسار قواعد تولي السلطات بمختلف مستوياتها العليا والوسطى والدنيا، وبمختلف اختصاصاتها وصلاحياتها بدءاً بالسلطة التنفيذية ومن ثم التشريعية والقضائية، بناءً على معايير وضوابط علمية وفكرية ومهنية.

6- تصحيح مسار تداول السلطة على مستوى كرسي رئاسة الدولة الذي سيطرت عليه ثقافة الاغتيالات لبرهة من الزمن، فتحول بعد ذلك إلى كرسي تضبطه شرعية التعددية السياسية وقواعد الديمقراطية الجماهيرية المضبوطة إيقاعياً بصناديق الانتخابات الشرعية.

هذه كانت بعض ما نتج عن ثورة يوم الـ17 من يوليو منذ تولي الزعيم الصالح مقاليد الحكم في العام 1978م وحتى يومنا هذا، الـ17 من يوليو 21017م الذي مازالت فيه عملية استكمال لتصحيح بعض من تلك المسارات المخفية من قضايا مجتمعية وسياسية وايديولوجية، والتي كانت تتستر خلف بعض القوى، والفضل في كشفها يعود لهذا لعدوان الهمجي الذي ساهم بشكل كبير في اظهارها للسطح ليس كقوى واقفة لجانبه كما يعتقد، وانما كقوى يجب على الوطن اليمني التعامل معها وإزالة ما تبقى من تلك الشوائب ليصفو ويتنقى الجو الوطني لابناء الوطن.

إن يوم الـ17 من يوليو ليس مجرد ولادة قائد بل هو اكثر من ذلك حيث مثلت ولادة هذا القائد ولادة وطن بكل مقوماته الطبيعية الديموغرافية منها والجغرافية وكذلك السياسية والاقتصادية والحضارية، فكانت حقاً ولادة وطن بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

الشكر الجزيل لله ثم لتلك الظروف التي ساعدت أنذاك على ولادة قائد حميري بحجم وطن، وشكراً لذاك الزعيم القائد الذي حمل على كاهله قضايا الوطن بهمومها وتناقضاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وبمختلف مستوياتها الفردية والجماعية.

استطاع زعيمنا الصالح بحكمته الحميرية وبأسه اليماني تخطّي كل الصعاب، وبمرونة عالية تمكن من تذليل كافة المعوقات والاشكاليات بانياً بذلك يمن الـ22 من مايو.. ومن يحلم بإعادة عجلة الزمن إلى ماقبل عام الـ90 أو 78م أو حتى ماقبل 1962م فهو واهم واهم واهم مهما كانت مبرراته واجندته والقوى التي تقف وراءه.

نعم ايها الزعيم الصالح انت قائد بحجم وطن بل انت زعيم بحجم أمة.

حفظك الله منزهاً وعزيزاً شامخاً بعزة شعبك وشموخ وطنك ونزاهة مسيرتك النضالية الوطنية ونسأل المولى عز وجل أن يطيل بعمرك حتى تحقق ذاك الحلم الازلي للامة اليمنية ولزعيمها الحميري، وامدك الله بعونه لبلوغ ما كنت ترنو اليه من طموحات العزة والكرامة والسيادة.. كل عام وانت القائد والزعيم والوطن...دمت ودام الوطن موحداً منتصراً على أعدائه الداخليين والخارجيين.

المجد والخلود للشهداء
الشفاء العاجل للجرحى
النصر لقضية أمتنا
ولانامت أعين الجبناء